

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس السادس و

الستون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصنف

هو الشارح والجامع رحمهم الله نصب الموازين. بسم الله الرحمن الرحيم. ونصب الموازين يعني - [00:00:02](#)

الايمان بنصب الموازين. الميزان في يوم القيامة دقيق كما قال سبحانه والوزن يومئذ الحق وقال سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال سبحانه من كان وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وله - [00:00:22](#)

عظيمتان هذا الميزان والذي يوزن ثلاثة اشياء يوزن نفس الشخص لكن لا عبرة بهذا لا عبرة بهذا الوزن لكن يوزن لان النبي عليه الصلاة

والسلام يقول يؤتى بالرجل السمين فلا يساوي عند الله يوم القيامة جناح - [00:00:52](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما ضحك الصحابة من ساقى ابن مسعود قال والذي نفسي انهما لا اثقل في الميزان من جبل احد

والقسم الثاني الذي يوزن اه العمل نفسه - [00:01:12](#)

فينظر الى هل هل هو ثقيل ام غير ثقيل؟ نعم والقسم الثالث ها الصحايف توزن. نعم. الله اكبر. نعم. وتنصب الموازين الايمان بنصب

الموازين من الايمان باليوم الآخر. نعم. فان الايمان باليوم الآخر يشمل انواعا منها هذا - [00:01:32](#)

ونصوص الكتاب والسنة في ذلك معروفة. نعم. فتوزن فيها اعمال العباد نص الحسنات والسيئات لدقة هذا الميزان يأتي طوائف من

الناس تستوي حسنات سيئاتهم تستوي حسناتهم وسيئاتهم. نعم. ولا ينافي هذا ما جاء في وزن الصحائف - [00:02:02](#)

والابدان. فان خفتها وثقلها انما هي بالاعمال وثقلها. فان خفتها وثقلها انما هي بالاعمال كما قاله ابن كثير. نعم. فمن ثقلت موازينه

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انه لا انظر الى صوركم الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم الى الاعمال. نعم. فمن ثقلت موازينه

ولو بحبة - [00:02:32](#)

واحدة. نعم. لان رجحت حسناته بسيئاته فانه ناج. فانه ناج يعني ليحرص الشخص على الاكثار من الاعمال الصالحة ولو يسيرة. فقد

ترجع بالكفة. نعم اولئك هم المفلحون الفائزون. ومن خفت موازينه من الموحدين فانه - [00:03:02](#)

تحت المشيئة ان شاء الله عفا عنه وان شاء عمله بالعدل. فاذا قيل كيف الله يحاسب جميع هؤلاء الخلائق وهذا الميزان بهذه الصفة.

نقول الله يقول ان الله سريع الحساب. سبحانه نعم. ومن - [00:03:32](#)

فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. خلود مؤبد للكافرين. اما الموحد فلا يخلد في النار. فلا يخلد فلا يخلد في النار.

نعم. وتنشر نعم. هذا الان الميزان القسم الثاني قال نشر الدواوين وتنشر يعني تفل - [00:03:52](#)

الدواوين جمع ديوان وهي الورقة التي قيدت فيها اعمال العبد حسنة ايش؟ وتنشر يعني تفل. نعم نعم. عكس الطويل تفتح. نعم.

الدواوين جمع ديوان وهي الورقة التي قيدت فيها اعمال العبد حسناته وسيئاته التي كتبتها الحفظة - [00:04:22](#)

كما في الاية بلى ورسلا لديهم يكتبون. حتى النيات يكتبونها. اللهم في نية صالحة تكتب له سيئة وهكذا. الله يقول ان عليكم

لحافظين كراما ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وهي هنا صحائف الاعمال - [00:04:52](#)

صحائف اعمال العباد واقوالهم الصادرة منهم. صحائف صحائف اعمال العباد الصادرة منا واقوالهم. صحائف اعمال العباد واقوالهم

الصادرة منهم. وصحائف اعمالهم صحائف اقوالهم كل ما اطوف على مضاف. صحائف اعمال العباد واقوالهم الصادرة منهم. المترتب

على - 00:05:22

فيها الثواب والعقاب. للنظر والاطلاع على ما فيها لعاملها. فيقرأها من كان يقرأ في الدنيا ومن لم يكن يقرأ مسطورة هي مكتوبة يعني لو قال شخص اليس الله سبحانه وتعالى هو هو الموصوف بالصدق كما قال سبحانه ومن اصدق من الله يقين - 00:05:52 فلماذا تنشر تلك الصحائف امام العبد؟ نقول اقامة الحجة عليه. لذلك الله يقول اقرأ كتابه كفى اليوم قالت لي حسيب امامك كل شيء. والله سبحانه وتعالى يقول آآ وما كان - 00:06:22

ربك نسيا. قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. لا يغاق يا ويلتها ماذا هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. هو لا يظلم ربك احدا. كل شيء امامك. نعم. حتى ينكر - 00:06:42 العبد صحائف اعماله السيئة فيقول هل ترضى عليك حسيب من نفسك؟ قل نعم فيختم على لسانك تقول عميلة في يوم كذا يوم كذا وهكذا فيقول سحقا لكن فكنت عنكن نعم. نعم. اخذ كتابه بيمينه وهم اهل السعادة. واخر - 00:07:02 كتابه بشماله او من وراء ظهره. وهم اهل الشقاوة والعياذ بالله. يعني يوزن العبد. الصحايف تتطاير. المؤمن يأخذ كتاب بيمينه ويفرح وينادي كتابه كله ما فيها ما فيها جميل. اما الكافر فيأخذ - 00:07:32

بشماله مغولة الى عنقه. لذلك بعض المبتدعة او من ناله الشيخ الكفر اذا مات الميت يكسر يده الشمال يقول حتى ما يأخذ يده بالشمال. وهذا جهل منهم نعم كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني ما طار ما طار - 00:08:02 له وما قدر له ملازم له ملازمة لا انفكاك له منها بحال. كانه طائر معك فهو لازم في عنقه وهو ما قدر وكتب له في الازل. ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا. يعني مفلولا بمقتضى ذلك. شف نخرجه يوم القيامة. وبناء عليه - 00:08:32 عبارة اه بعض الخطباء او بعض الواعظين في نهاية العام يقول تطوى الصحائف هذا وصحائف العبد في هذا العام فيجب على العبد ان يستغفر الطلاب. الصحائف ما تطوى الا بالموت. نعم. ولا حجة - 00:09:02

له في ذلك على القدر. فان الحجة قائمة على العباد. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك وفي الاية الاخرى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو - 00:09:22 قبورا ويصلى سعيरा. يعني يدعو في البر ايه؟ يدعو بالويل ينادي بالويل يا ويلي. ما اخذت كتابي بيمينني. نعم وينقسم الناس حينئذ الى قسمين. اخر وانت احد هذين القسمين. نعم. اخذ كتابه بيمينك - 00:09:52

وهم اهل السعادة والنجاة. واخذ كتابه بالشماله ومن وراء ظهره. نعم فمن اوتي كتابه بيمينه فهو من اصحاب اليمين. ومن اوتي كتابه بشماله فهو من اهل الشقاء اخوتي كما في الايات فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى - 00:10:12 اهله مسرورا. واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا. ويصلى سعيرا. المستعان وكما قال وكما قال فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتिला حتى لو كان شخص امي يقرأ كتابه. حتى لو اعمى يقرأ كتابه. نعم. ان الله على كل شيء قدير. نعم - 00:10:42

فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه يعني كان يقول فزت نعم. والايما بنشر الصحائف واخذ الصحائف بالايما او الشمائل الايمان بذلك من جملة الايمان باليوم الآخر. نعم. الايمان بها عبادة عظيمة - 00:11:12 - 00:11:42